

برنامج "بصائر للناس" الحلقة 1

أبو إسحاق الحويني

يا رياح الخير جوده بالمشاعر وارني ان وافتحه للعلم بابا داعمين منا الخواطر والمشاعر. حد فينا يا ريان ان الحمد لله تعالى نحمده ونشكره نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:05](#)

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:53](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:01:14](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. ان القلب حائل. من اعظم البلاء سوء الفهم عن الله ورسوله وذكرت ان سوء الفهم عن الله عز وجل - [00:01:41](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الذي قسم ومزق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم - [00:02:08](#)

انا واصحابي فكل يدعي وصلا بليلي وليلة لا تقر له بذاك كل ينسب نفسه الى الكتاب والسنة والكتاب والسنة منه براء ما هو السبب لا اقول اه سوء القصد هو السبب - [00:02:26](#)

وان كان موجودا عند بعض الزنادقة المنتسبين الى هذه الامة ولكن سوء الفهم كوسيلة مع ان الغاية محمودة يعني الذين يعطلون صفات الله سبحانه وتعالى آآ وينفونها عنه هذا عندهم قصد حسن الا وهو تنزيه الله عز وجل ان يشاكل خلقه. لكن سوء الفهم عن الله سبحانه وتعالى - [00:02:47](#)

عن رسوله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اوقع الانسان فيما يقع فيه يعني هل مسلا تتصور وهذه آآ ذكرتها آآ اكثر من مرة او ذكرتها عدة مرات آآ ان يكون هناك انسان - [00:03:19](#)

يرى يدا مرفوعة في صورة يعني وتحتها ان امة محمد لن تركع يعني يقول لي ازاى تعلقوا في المساجد صورة زي دي وهل انتم تصدون الناس عن الصلاة ما هو ايه يعني امة محمد لن تركع يعني ايه ؟ يعني انتم كده آآ تقولون للناس لا تصلون - [00:03:37](#)
مع ان القبضة اللي موجودة في الصورة لن تركع اي لن لن تستكين يعني. اهو ده واحد من ضمن الناس وطبيب بشري كمان لما يكون واحد وطبيب بشري يعني المفترض - [00:03:59](#)

الراجل خد ست سنوات كلية طب غير اعدادي كمان ومر بمراحل كثيرة وبيتكلم وييجي علشان قصة زي دي مش قادر يفهمها فما بالك بمن دونه مثلا في المرتبة او دونه في الثقافة او انه لا يقرأ والكلام ده - [00:04:13](#)

فلا بد ان تجد قضية سوء الفهم في كل مكان. فانا عايز اقول ان سوء الفهم عن الله ورسوله هو ده اكبر مشكلة نحن نعاني منها الان بعضنا يرمي بعضا بهذه التهمة انه لا يفهم عن الله ورسوله - [00:04:32](#)

القضية التي آآ تناولها ابن الجوزي رحمه الله في هذه المسألة كما ذكرت لكم في المرة الاولى هي قضية المال وان بعض الناس فهم قضية المال قضية خاطئة وفهم احاديث الزهد - [00:04:47](#)

فهما خاطئا ايضا وتصور ان الحث على الزهد معناه ان تطلق الدنيا وطبعها هذه مسألة كبيرة ومغلوبة في نفس الوقت بهذه الصورة. لا ليس معنا ان تزهد ان تطلق. الصحابة ان تطلق الدنيا. الصحابة رضي الله عنهم كان فيهم اغنياء - [00:05:07](#)

وكان فيهم فضلاء وكانوا آآ من اولياء الله حقا. يعني مثلا عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه هذا كان من اولياء الله حقا وكان عنده آآ مال كثير آآ وكذلك بعض الصحابة زي آآ مثلا آآ - [00:05:32](#)

آآ سعد ابن ابي وقاص كان عنده مال تمول مالا سعد بن ابي وقاص وغيره من الصحابة كان عندهم اموال حتى ابن عمر كان عنده مال فيما بعد ذلك وسلمان - [00:05:56](#)

الفارسي وعبدالله بن سلام كثيرون ممن كانوا فقراء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانوا اغنياء بعده صلى الله عليه واله وسلم ومع ذلك كانوا زهادا في الدنيا لان حقيقة الزهد ان تخرج الدنيا من قلبك وليس من يدك - [00:06:09](#)

تخرج الدنيا من قلبك ممكن تكون من اصحاب الملايين ومع ذلك انت من اعظم الزاهدين وقصة المال قصة كبيرة. والمال هو عصب الحياة ويستطيع الرجل الغني الذي اتاه الله عز وجل مالا - [00:06:30](#)

ولم يؤته علما يستطيع ان يجري في مضمار العالم يوم القيامة ازاى عن العالم اذا صدقت نيته ولم يراني بعلمه قصد وجه الله عز وجل بهذا العلم لا يعدله احد - [00:06:49](#)

ولا يكاد من بني ادم حاشا النبيين ليه لان خيريه متعدد قد يقول الكلمة من الحق فيهتدي بها الملايين. دول كلهم في صحيفته دون ان ينقص من اجور هؤلاء شيء - [00:07:09](#)

فمن اكثر ثوابا من العالم لا تكاد تجد الغني يستطيع ان يجري في مضمار العالم ويزاحمه وقد يسبقه عند الله عز وجل يوم القيامة وهو احد النوعين المغبوطين من بني ادم - [00:07:31](#)

كما ذكره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما في آآ الحديث الذي رواه الشيخان من حديث ابن عمر ومن حديث ابن مسعود رضي الله اه عن الجميع. وكذلك رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:07:55](#)

حديث آآ ابن عمر قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا حسد الا في اثنتين او في اثنين آآ الرجل الاول رجل اتاه الله عز وجل القرآن. هكذا رواية ابن عمر - [00:08:16](#)

اه فهو يقوم به اثناء الليل واطراف النهار كلمة يقوم به آآ ليس شرطا ان آآ يكون القيام هو الصلاة. لأ القيام ان تنفذ اياته هو ده القيام للمفترض ان اللفظ يؤدي المعنى الاكمل - [00:08:36](#)

ان يؤدي المعنى الاكمل. ان يقوم به اثناء الليل واطراف النهار معناه ان آآ ينفذ الايات. يحقق ما اراده الله سبحانه وتعالى منه ده الاولاني الثاني ورجل اتاه الله مالا - [00:09:02](#)

فهو ينفقه في الحق اثناء الليل والنهار ده حديث ابن عمر حديث ابن مسعود رضي الله عنه وهو في الصحيحين ايضا لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا - [00:09:26](#)

فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس يبقى عندنا حديث ابن عمر قال اتاه الله القرآن وحديث ابن مسعود قال اتاه الله الحكمة - [00:09:45](#)

فهو يقضي بها ويعلمها الناس والحكمة طبعا هي اشمل لانها تشمل القرآن وفهمه وتشمل السنة ايضا وفهمها القرآن وفهمه وتشمل السنة وفهمها. ادي ايه؟ معنى الحكمة. يعني رجل عالم يعلم الحق - [00:10:07](#)

ويعلم الناس الحق في مقابل هذا رجل غني لكنه ينفق ماله اثناء الليل والنهار هي دي معنى يسلط يسلطه على هلكته في الحق. اي يسلط الهلكة على المال واشترك الحديثان في قيد الحق في المسألة - [00:10:33](#)

في قيد الحق في المسألة ده لا حسد اي الذي ينبغي ان يحسد طبعا الحسد المشروع. وليس الحسد المذموم. الحسد المذموم ان تتولى ان تتمنى وللنعمة عن غيرك اما الحسد المشروع هو ان تتمنى ما لغيرك - [00:10:59](#)

وهذا واضح في حديث ابي هريرة رضي الله عنه والذي اخرجه البخاري في صحيحه في عدة مواضع. اظن في ثلاثة مواضع اه من صحيحه آآ يقول عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنتين - [00:11:19](#)

رجل اتاه الله القرآن فسمعه رجل وهو يقرأ القرآن فقال ليتني اعطيت ما اعطي هذا فكنت افعل مثل ما يفعل كنت افعل مثلما يفعل

ورجل اتاه الله مالا فقال رجل ليتني اعطيت - 00:11:42

او اوتيت مثلما اوتي هذا او اعطي هذا لعملت بعمله فده حديث ابي هريرة عند البخاري يعني هو يقول ليتني اوتيت مثل ما اوتي.

يعني ايه؟ من لم يتمنى ان تزول النعمة عن هذا الذي حسده. انما تمنى ان يكون له - 00:12:13

مثل ما له طيب لو انه اوتي مثل ما اوتي هذا ما حظله من الاجر قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي كبشة الانماري رضي الله

عنه وهذا الحديث حديث صحيح - 00:12:36

رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة وغيرهم قال صلى الله عليه واله وسلم انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلمما فهو يتقي

الله فيه يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقه - 00:12:58

فهذا بافضل المنازل يبقى اعطاني الاجر اهو افضل المنازل من اوتي مالا وعلمما ورجل داء الصنف الثاني اتاه الله مالا اتاه الله علما ولم

يؤته مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي كفلان - 00:13:28

لعملت بعمله فهو ونيته ورواية الترمذي فهو بنيته فهما في الاجر سواء ده الاولاني والثاني الثالث ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما

فهو يخبط في ما له لا يرعى لله فيه حقا - 00:13:55

ولا يصل به رحمه فهذا باخبت المنازل ورجل لم يؤتيه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو ونيته او بنيته فهما

في الوزر سواء - 00:14:24

يبقى انا فهمت هنا من حال من هذا حديث ابي كبشة الانماري فهم القيد الذي ذكر في حديث ابن عمر وفي حديث ابن مسعود رضي

الله عن الجميع. الا وهو فسلطه على هلكته في الحق - 00:14:45

هو الاغاني يجري في مضمار العالم بهذا القيد بس بهذا القيد فقط ان يسلط على هلكته في الحق ويذكر ما اتاه الله عز وجل من هذا

المال وكان فقيرا قبل ذلك - 00:15:04

وبعدين عادة لا تأتي الاموال بهذه الكثرة عادة يعني الا في خريف العمر والانسان يعني شمس حياته تميل الى الغروب. خلاص ما هي

الا سنوات ويموت بيتدي يكون عنده حصيلة من المال كبيرة - 00:15:24

فاذا رزق الله عز وجل صاحب هذا المال فهما وعلم انه سيموت وان الورثة لن ينفعوه بشيء وانا باقول لك نصيحة اللي عايز تعمله في

حياتك اعمله في حياتك لا تكل عمل شيء من البر - 00:15:43

لغيرك قد يكون الذي خلفته وراءك من الابناء الصالحين بس تيجي الموجة اعلى منه له اعمام اخوات اكبر منه مسلا وقد يكون

مستضعفا وليس صاحب رأي ونحو ذلك يغلبوه الحقيقة ابقى من ميت خد الفلوس دي اعمل بها كذا - 00:16:04

تمام وانت يا سيدي يا طيب يا يا رجل صالح اما تاخذ ميراثك يبقى طلعه كله لايه؟ لايك وانا شفت يعني اشياء يندى لها الجبين

والله خجلا من هذا دفنوا الراجل - 00:16:26

وبالليل الساعة اتناشر بالليل اتصلوا بي ضروري تيجي لان فيه حريقة هتحصل زهبت وانا خالي الذهني تماما ان ممكن يختصمه في

المال لسة الراجل دافنيته بعد صلاة العصر الساعة اتناشر بالليل - 00:16:42

تعال فورا واسرة كانت تربطني بها علاقة نزلت من سنوات يعني واذا الاسرة كلها مجتمعة وعمالين يقسموا تركة الرجل ومختلفين

مختلفين على ايه واحد من هؤلاء عايز ياخذ متين الف - 00:17:01

الجوازة بتاعته ليه؟ لانه زوج الايه؟ اخواك وكل آآ الرجل قبل ان يموت زوج ابناؤه وزوج بناته كل واحدة طبعا زواجا رفيعا والكلام ده

جه الدور على صاحبنا ده قبل ان يزوجه ابوه مات - 00:17:20

فده بيقول لأ قبل ما التركة تطلع التركة تطلع الجوازة بتاعة الاول والكلام. يا ابني لا قال لك هو كده ان شاء الله اعمل حريقة في

البيت فانا بكلمهم ضمن فبقول له يا اخي يعني - 00:17:39

ابوك لسة ميت يعني لسة جسمه سخن الله الله يرحمه الله يرحمه الله يشبه شطوبة اللي تحت راسه. خلينا في الموضوع. ما تخرجش

عن الموضوع الله يرحمه ويحسن اليه ها انا قلت ايه اللي بيحصل ده - 00:17:53

دا دا دا ابني دا عندما ده ما يستاهلش شربة الماية واخذ الفلوس وطبعا لم يتزوج اشترى عربية فخمة جدا وعمل بها حادثة وخلصت فيما بعد يعني بعد سنة كده ولا الكلام ده - [00:18:08](#)

انا عايز اقول اي شيه من البر لا تؤجله يبقى هذا المال له عصب الحياة كلها ولا تصلح الدنيا الا بالمال يعني احنا آآ النهاردة لما بنشوف آآ بعد الازمات الاقتصادية في بلاد المسلمين او في العالم كله وطبعا - [00:18:27](#)

نضحت بسواها على بلاد المسلمين. والاسر التي كانت مستورة نزلت تحت خط الفقر من الذي آآ يستر هؤلاء في ناس عايشين في بيوت من من الصفيح من الصفيح انت عارف علب الجبنة دي الصفيح دي - [00:18:51](#)

في ناس عايشة في بيوت من الصفيح وكل عشرة خمستاشر اسرة لها دورة مية واحدة وتصور انت لو ان مراتك او بنتك او امك او اختك او خالتك واقفة في طابور - [00:19:12](#)

مع رجالة عشان تدخل الحمام وانا لو لو كان عندي مال مسلا او انت عندك مال ورأيت مثل هذه الحالة على طول لابد انك انت تستر عرض هذه الاسرة الامراض المستعصية التي كانت نادرة - [00:19:29](#)

حالات السرطان مثلا الكلام ده التي كان التي يذكر لي اساتذة في كليات الطب وغيرهم من الاطباء ان لما كانت تزهر حالة سرطان واحدة من حوالي عشرين سنة او الكلام ده كنا كلنا بنتجمع علشان نراها - [00:19:49](#)

الان في مصر مسلا مستشفى قلعة من القلاع الكبيرة مستشفى الاورام للاطفال طفل عنده ثلاث سنين وطفل عنده اربع سنين وطفل عنده شهرين والكلام ده ونازل ده فضلا عن الفشل الكلوي والفشل الكبدي والكلام ده. اللي هو اسار آآ زاهرة عادية جدا جدا - [00:20:07](#)

يعني احنا عندنا في مستشفى الكبد في كفر الشيخ يدخل هذا المستشفى وانا هذا المستشفى يعني آآ اوليه جزءا من اهتمامي لو انا استطيع ان اجمع اي تبرعات لهذا المركز انا لا اتردد - [00:20:31](#)

يدخل هذا المركز مركز الكبد يوميا ستميت مريض كل يوم كل طلعة شمس نبيل ربط دوالي وما بين كشف وآآ وعلاج وحجز في المركز والكلام ده وده المركز ده بيخدم محافظة كفر الشيخ وبيحزم محافظة البحيرة ومحافظة الغربية - [00:20:45](#)

واحد من عشر مراكز في الجمهورية لما تدخل بس المستشفى يعني انا كنت بزور هذا المركز من من يومين ثلاثة وانا بركب الاسانسير عشان اطلع اشوف الادوار والكلام دهوت وجدت دم في الاسانسير - [00:21:06](#)

واحد مرجع دم طب ما واحد زي ده محتاجين ان احنا نعالجه هنعالجه بايه تعالجه بالمال المال عصب حتى في الدولة نفسها لو انت حبيت انك انت تسلم الجيش ولا انك انت ترصف الطرق ولا تبني مستشفيات ولا تعمل اي آآ - [00:21:23](#)

خدمة عامة والكلام ده محتاجة مليارات عشان تقدر تقيم صروحا في كل مكان الذين يقولون لأ اترك المال ولا تسمر اموالك ولا ولا ولا مخطئون في هذه الدعوة قطعاً لكن لابد ان يرتبط هذا المال بالحق. هو ده بقى القيد اللي احنا بنحس عليه - [00:21:44](#)

يعني نظهره للناس اظهارا واضحا عشان تبقى الصورة ليس فيها لبس ولا غموض. ان القلب حائل اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:07](#)

يا رياح الخير جودهم بالمشاعر وارني حائل وافتحي للعلم بابا داعمي منا الخواطر والمشاعر. حد فينا واحكي عن اهلي - [00:22:27](#)